

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(153) 18 - باب صلاة الاستسقاء أعلم - يرحمك الله - أن صلاة الإستسقاء ركعتان بالإذان ولا إقامة. يخرج الإمام يبرز إلى تحت السماء، ويخرج المنبر، والمؤذنون أمامه، فيصلي بالناس ركعتين، ثم يسلم. ويصعد المنبر فيقلب رداءه، الذي على يمينه على يساره، والذي على يساره على يمينه - مرة واحدة - ثم يحوّل وجهه إلى القبلة، فيكبر الله مائة تكبيرة يرفع بها صوته، ثم يلتفت عن يمينه (فيسبح مائة مرة، يرفع بها صوته، ثم يلتفت عن يساره فيهلل الله مائة مرة رافعاً صوته، ثم يستقبل الناس بوجهه فيحمد الله مائة مرة رافعاً صوته (1) . ثم يرفع يديه إلى السماء فيدعو الله (2) ويقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مجللاً (3)، طبقات (4) مطبقاً (5) جللاً (6) مونقاً (7) راجياً (8) غدقاً (9) مغدقاً، طيباً مباركاً، هاطلاً منهطلاً متهاطلاً، رغداً هنيئاً مريئاً، دائماً رويماً سريعاً، عاماً مسبلاً (10) _____ (1) ما بين القوسين في نسخة " ض : " ويساره إلى الناس فيهلل مائة رافعاً صوته " . (2) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 334|1502، المقنع: 47. من بداية صلاة الاستسقاء. (3) المجمل: السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر، أي يعم. " الصحاح - جلد - 4: 1661 " . (4) مطر طبق: أي عام " الصحاح - طبق - 4: 1512 " . (5) السحابة المطبقة: التي تغطي الجو " لسان العرب - طبق - 10: 210 " . (6) الجلل: العظيم " الصحاح - جلد - 4: 1659 " . (7) المونق: السار أو الحسن المعجب " الصحاح - أنق - 4: 1447 " . (8) راجياً: لعله من الرجاء ضد اليأس. ويكون مما جاء على صيغة فاعل بمعنى مفعول أي مرجواً. (9) الماء الغدق: الكثير الغزير " الصحاح - غدق - 4: 1536 " . (10) المسبل: الهاطل " الصحاح - سبل - 5: 1723 " .